

مباحث في اليوم الآخر 2/1 الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فنحمد الله تبارك وتعالى على ما من به علينا وعليكم من هذا اللقاء - 00:00:00

لنتباحث بمباحث الايمان باليوم الآخر كما لا يخفى عليكن الايمان باليوم الآخر هو الركن الخامس من اركان الايمان و جاء في حديث

جبريل قال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:00:15

هذا الركن الخامس والقدر خيره وشره وفي بعض الروايات تسمية اليوم الآخر بالبعث. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه

ورسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره فالايمن باليوم الآخر - 00:00:42

هو من الاركان العظيمة من اركان الايمان وهنا يأتي السؤال كثيرا ما نجد في كتاب الله عز وجل الاقتران بين الايمان بالله وبين

الايمان باليوم الآخر كما في قوله تعالى ان الذين يريدون ان يكفروا بالله ان الذين يريدون ان يفرقوا بين الله ورسله - 00:01:03

يقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ثم قال والذين يؤمنون بالله واليوم الآخر في حق المؤمنين فكثيرا ما نجد الاقتران بين الايمان بالله

والايمن باليوم الآخر ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن - 00:01:30

ذلك يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر وهكذا في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد الاقتران بين الايمان بالله

والايمن باليوم الآخر وسبب ذلك ما سبب الاقتران - 00:01:52

سبب ذلك والله اعلم ان الايمان بالله هو ايمان بالمقصد العظيم وهو الحق الذي يجب ان نؤديه له سبحانه وتعالى عبادته واما الايمان

باليوم الآخر وهو من الدوافع لان الانسان اذا علم - 00:02:11

ان هناك يوما يسمى باليوم الآخر يحاسب الله فيه العباد فانه يعمل كقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

فليقل خيرا او ليصمت وكقوله عليه الصلاة والسلام لكننا - 00:02:33

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم اهل السنة والجماعة حينما يتحدثون عن الايمان

باليوم الآخر فان مباحث مسائلهم في الايمان باليوم الآخر - 00:02:54

منحصرة في ثلاثة مباحث رئيسة لابد ان نضعها في اذهاننا وان نحفظها بعقولنا وان نعتقدها في قلوبنا ما هي هذه المباحث الثلاثة؟

المبحث الاول اشراط الساعة وانواعها والمبحث الثاني نعيم القبر وعذابه من عند الغرغرة الى - 00:03:16

ان يصبح ارواح المؤمنين في الجنة المبحث الثالث الايمان بالبعث وما يكون بعد ذلك اذا تصور الانسان هذه المسائل وهذه المباحث

الثلاثة فانه يستطيع ان يقول ان الايمان باليوم الآخر مبني - 00:03:49

على ثلاثة اركان ما هي هذه الاركان الثلاثة؟ الايمان باشرط الساعة والايمن بنعيم القبر وعذابه والايمن بالبعث وما يكون بعده اما

المبحث الاول وهو اشراط الساعة فتتحدث عنها في نقاط معينة حتى يمكننا اليوم وفي الاثنين القادم - 00:04:09

ان تأتي عليها كلها نتحدث اليوم عن المبحث الاول وهو اشراط الساعة والمبحث الثاني وهو نعيم القبر وعذابه. واما المبحث الثالث

فنوجه ان شاء الله الى الاثنين القادم اشراط الساعة - 00:04:38

اه قد يقول قائل ما معنى اشراط الساعة؟ ما نوع هذه الاضافة الاشرط في لغة العرب جمع شرط وهو غير الشرط الشرط جمع

الشرطة اما الاشرط فجمع شرط والشرط في اللغة معناه العلامة - 00:04:58

ولذلك يقولون شروط الصلاة اي العلامات السابقة للصلاة العلامات السابقة للصلاة واشراط الشيء اوائله ودلائله الدالة عليه السابقة اليه

مثل الان انت تسافرين تروحين مع اهلك وعيالك تروحين العمرة بالطريق تجدين هناك علامات - [00:05:21](#)

لوحات مكتوب فيها باقي على مكة خمس مئة كيلو بعدين باقي على مكة ثلاث مئة كيلو بعدين باقي على مكة مئتين كيلو بعدين

تجدين نفسك في مكة ما في علامات - [00:05:53](#)

وارشادات ان هذه مكة لاني وصلت فاشراط الساعة العلامات والامارات السابقة عليها واما الساعة نقول اشراط الساعة اه في

لغة الشرع وهو في كلام الناس ايضا. الساعة جزء من الوقت جزء من اجزاء الزمن - [00:06:07](#)

سواء كانت هذه الساعة كساعتنا ستين دقيقة او كساعات الشرع وهو ما يزيد عن ستين دقيقة بربع ساعة تقريبا او ان يكون

المقصود بالساعة الوقت المعين الوقت المعين. فاشراط الساعة تعني العلامات التي تدل على مجيء وقت معين - [00:06:29](#)

وهو يوم القيامة والله تبارك وتعالى ذكر اسم الساعة في القرآن كما في قوله تعالى وعنده علم الساعة. وعنده علم الساعة في هذه

الاية اشارة الى ان الله عز وجل وعنده علم الساعة اشراطا وعينا - [00:06:56](#)

يعني معنى هذا الكلام لا يمكن لاحد ان يحدد ان الشرط الفلاني من اشراط الساعة سيأتي غدا بعض الناس اليوم مع الاسف يؤمن بان

البعث وان القيامة لا يعلم يومه احد وهذا جيد - [00:07:21](#)

لكنه يخطئ فيتكلم في اشراق الساعة انها في بعد خمس سنوات او بعد ثلاث سنوات كما الف بعضهم رسالة اه اقتنى من ورائها اموال

المسلمين زورا وبهتانا وسماها هرمج الدون وقال ان الساعة تقوم في عام - [00:07:38](#)

الفين كذبا وزورا على دين الله تبارك وتعالى والناس مع الاسف الشديد بعيدين عن الكتاب والسنة ولذلك لا نجدهم يبتعدون عن مثل

هذه الخرافات فالله سبحانه وتعالى لما قال وعنده علم الساعة اي علم وقوع الاشراط وعلم وقت - [00:07:59](#)

بعين القيامة لا يمكن لاحد ان يقول ان عيسى ابن مريم ينزل بيوم كذا او في شهر كذا او في سنة كذا اي نعم عندنا من الاخبار ما

ندرك به اشراط الساعة - [00:08:25](#)

وهي العلامات ولكن ليس عندنا يقين متى نجد هذه العلامات ولنرجع الى مثالنا السابق طالبات العلم وبناتي واخواتي وامهاتي نرجع

الى المثال السابق. حينما نمشي الى مكة فاننا تجد اللوحات تقول باقي على مكة خمس مئة كيلو - [00:08:42](#)

البعض منا ربما بالقياس يدرك ان اللوحة التالية ستكون بعد عشر كيلومترات والبعض منا قد لا يدرك وربما يكون القياس خطأ ربما

تكون العلامة الاخرى بعد سبع كيلوات وربما تكون هذه العلامة بعد عشرين كيلو مترا مثلا هذه يمكن ان تدرك بالقياسات. اما اشراط

الساعة - [00:09:08](#)

فانها حادها اذا وقعت لا يمكن لنا التخصر في التي تليها اذا الا اذا اتت هذه مسألة مهمة اردت التنبيه عليها لان بعض الناس قال

فمذهب السلف فيجد بعض الوقائع اليوم فينزلها على احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:09:35](#)

لماذا سمى الله عز وجل هذه الاشراط باشرط الساعة؟ لان كما قال بعض العلماء لانها تأتي بغتة فيفاجئ الناس في ساعة اي يوم

القيامة او سميت هذه بالساعة لانها اخر ساعة من ساعات الدنيا - [00:10:00](#)

واخر يوم من ايام الفناء فالיום الاخر لانه ليس بعده يوم ليش لا يوجد بعده لا ليل ولا نهار. كما قال الله عز وجل عن اهل الجنة لا

يرون فيها شمسا - [00:10:23](#)

ولا جمهوريرا واما اهل النار اعاذني الله واياكن من النار فان النار عليهم سواد في سواد لا يرون نورا ولا يعرفون ساعات ولا ضوءا

نتنقل الى اه اشراط الساعة التي هي العلامات والامارات كما قال تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة - [00:10:38](#)

فقد جاء اشراطها تنتقل الى اقسام اشراط الساعة ما هي اقسام اشراط الساعة العلماء رحمهم الله مع اتفاقهم ان الساعة لها اشراط كل

واحد منهم قد اجتهد في تقسيم هذه الاشراط - [00:11:07](#)

لكن الكل من علماء اهل السنة قد اتفقوا على ان اشراط الساعة منقسمة الى صغرى وكبرى. هذا من حيث الإجمال اذا اشراط الساعة

اشراط صغرى واشراط كبرى واما الاشراط الصغرى فهي ايضا منقسمة الى ثلاثة اقسام. الاشراط الصغرى منقسم الى كم قسم -

[00:11:29](#)

الى ثلاثة اقسام نحفظها حفظا ذهنيا حتى لا يغيب عن اذهاننا ما هي هذه الاقسام الثلاثة؟ الاول قسم مضى وانقضى قسم مضى وانقضى الثاني قسم وقع وهو مستمر الى اليوم ومستمر الى ما شاء الله - [00:11:58](#)

والثالث قسم لما يقع بعد. لما يقع بعد وسيقع القسم الاول وهو الذي مضى وانقضى له امثلة كثيرة كما جاء في الصحيحين من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:24](#)

بعثت انا والساعة كهاتين وضم السبابة والوسطى كهاتين يعني ضم السبابة اللي نشهد فيها او مسبحا والوسطى هكذا معناه ان الفرق يسير وايضا جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعدد بين يدي الساعة ستا وذكر منها - [00:12:46](#)

اموته عليه الصلاة والسلام فموت النبي بعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم من اشراط الساعة الصغرى. وموت النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة الصغرى ومنها ايضا اي من هذا القسم انشقاق القمر وقد جاء ذكره - [00:13:11](#)

بكتاب الله تبارك وتعالى. قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر ومن هذا النوع ايضا بالنسبة لنا خروج نار من ارض الحجاز خروج نار من ارض الحجاز. الحجاز آآ هي عبارة عن مكة - [00:13:35](#)

وطايف ليس من الحجاز مكة لان الطائف من تهامة من اول تهامة مكة ثم جدة وينبع والمدينة الى الى خيبر ووادي القرى هذه تسمى ارض الحجاز النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

اخبر كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز لم يعينه النبي صلى الله عليه وسلم وين راح تكون هذه النار ولا وقتها - [00:14:18](#)

لان التعيين معناها ما صارت من الاشارات النبي صلى الله عليه وسلم يخبر عن الاشرار ولا يعين الوقت فقال حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضئ اعناق الابل ببصرى وبصرى هي اول قرية من قرى الشام بعد تبوك - [00:14:38](#)

قال العلماء رحمهم الله خرجت هذه النار على الصفة التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم في مستهل جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين وستمئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:14:59](#)

سنة كم؟ اربعة وخمسين وست مئة ولذلك لو رجعتن بعد المحاضرة الى البداية والنهاية لابن كثير في احداث سنة اربع وخمسين اه عفوا اربع وستين وخمسمئة اربع وستين وخمس مئة - [00:15:17](#)

لو رجعتن الى هذا التاريخ تجدن ان الحافظ ابن كثير ذكر هذه النار وانها خرجت شرقي المدينة النبوية خرجت خرج امثال البراكين شرق المدينة النبوية حتى ان الناس كلهم فزعوا الى مسجد رسول الله - [00:15:39](#)

صلى الله عليه وسلم توبة واستغفارا وصلاة ثم خرجت هذه النيران وسالت كما تسيل المياه في الوديان والعجيب وهذا من اعجب قدر الله تبارك وتعالى ان بين هذه النار مركزها بين مركزها - [00:16:00](#)

وبين اهل المدينة لا يزيد عن عشرة كيلوات وهي تخرج في السماء حتى رأى الناس في بصرة من بلاد الشام اعناق الابل وهي لها ظلال وهي لها ظلال سبحان الله كانت صاعدة في السماء ومع ذلك كان ضوء كان حرارتها خافتة لم يتضرر اهل المدينة - [00:16:23](#)

بذلك اما امثلة القسم الثاني من اشراط الساعة الصغرى وهي التي ظهرت ولم تنقضي بل ربما تتزايد وتكثر فهذا القسم انواعه كثيرة وقد ذكر الشيخ الدكتور يوسف الوابل وفقه الله شيئا من هذا النوع - [00:16:49](#)

وكذلك ذكر هذا فضيلة الدكتور محمد غيث سده الله في كتابه اشراف الساعة. ومن هذه آآ الاشارات ان تلد الامة ربتها شلون تلد الامة ربتها احسن تفسير في المعنى ان - [00:17:12](#)

جيب لك كرسي احسن ان تلد الامة ربتها احسن تفسير لهذا ما ذكره بعض العلماء ان المراد ان البنت تأمر في البيت امها. نسأل الله السلامة والعافية لانها موظفة تتصل تليفون يما سوي لنا طبخ سوي لنا كذا سوي لنا كذا - [00:17:34](#)

كانها هي الامرة السيدة وهي الخادمة هي المخدومة وامها الخادمة. هذا امر واقع نراه اليوم وهو واقع بين اه البعض البيوتات نسأل الله السلامة والعافية كذلك من هذا النوع تناول الحفاة - [00:17:56](#)

الغرة رعاء الشاة او رعاء البقر ورعاء الابل يتناولون في البنية وهذا مشاهد فنحن نرى رعاء البقر في امريكا بنوا ناطحات السحاب ونرى رعاء البقر في ماليزيا ورعاء الابل في استراليا رعاء الغنم والابل في الجزيرة العربية يتناول - 00:18:15

في البنيان ما معني يتناولون؟ هذولا يقولون انتوا عندكم في بلدكم بنايات عدد طوابقها عشرين ومية احنا نسوي ثلاثين ومية. اللي بعدهم يقول احنا بنسوي اربعين ومئة. اللي بعدهم يقول ستين مئة - 00:18:40

اللي بعده يقول بعشرين ومئتين ولا ندري في النهاية الى اين سيوصلهم هذا التناول الا الى نسال الله السلامة والعافية الى ما لا يحمد عقباه لان هذا ليس لله تبارك وتعالى. وما كان لغير الله انفصل - 00:18:56

وانفصم وانقطع وهذه الاشرط جاء في حديث جبريل لكن تحفظن الحديث. قال جبريل عليه وعلى نبينا السلام متى الساعة؟ او قال اخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلى ما من السعي - 00:19:16

قال فاخبرني عن اماراتها. هذا اللي قلنا ان الاشرط معناه الامارات قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العرة حفاة غير لابسين ما عندهم نعال عرة غير ساترين اه ابدانهم ما عندهم ثياب - 00:19:35

العاله يعني الناس فقراء رعاء الشام يتناولون في البنيان وفي بعض الروايات رعاء البقر في بعض الالفاظ رعاء الابل ومن هذا النوع وهو مستمر ايضا خروج دجالين ثلاثين يدعون النبوة وهؤلاء - 00:19:54

تابعوه يعني في كل فترة كل مئة سنة يطلع واحد ويدعي انه النبي وجاء هذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون - 00:20:15

كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله متفق عليه. من اخر هؤلاء ممن آآ يعني كان في العهد القريب آآ رئيس البابية فانه زعم في اخر الامر انه رسول الله ثم وصل به الامر انه زعم عياذا بالله - 00:20:35

ان الله حل فيه وانه هو الله جعل الله عن ذلك علوا كبيرا ومن هؤلاء ايضا القاضيانة او الاحمدية الذين خرجوا في بلاد السن في باكستان قبل وجود باكستان وكان مؤسسهم المدعي للنبوة غلام احمد القاضيان - 00:21:00

والان لهم مراكز في لندن ومن هناك يبثون سمومهم ببلاد المسلمين نسال الله ان يكفيننا شرهم وان يهديهم الى الحق اه جاء ايضا في سنن ابي داود والترمذي من حديث ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:23

انه سيكون في امتي ثلاثون كذابون يزل كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. في واحد كان ينقال له من الهند اسمه لا اسم له لال قالوا له انت تدعي النبوة؟ طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي - 00:21:48

قال له انت ما تفهمون العربية انا اعرف العربية هذه العبارة مهو هكذا هذا خبر اني انا نبي قالوا له شلون قال انا اسمي لان احذف اللام يبقى لا اذا انا اسمي لا فالحديث لا نبي بعدي قال - 00:22:11

اعوذ بالله هذا تحريف لكلام النبي صلى الله عليه وسلم ربما تسأل احداكن سؤالا كيف يكون الدجالون الكذابون ثلاثون ونحن نرى اكثر من هذا العدد قال العلماء رحمهم الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بالدجالين الكذابين الثلاثين - 00:22:31

اولئك الذين يصبح لهم شأن ويصبح لهم ايش؟ اتباع. اما الذين يدعون النبوة ثم لا يتبعهم الا واحد او اثنين ولا يعرفون فهؤلاء ليس مقصود النبي صلى الله عليه وسلم الخبر عنهم لانه لان ظلالهم - 00:22:57

لم ينتشر اما القسم الثالث من اقسام اشراط الساعة الصغرى وهي التي لم تظهر بعد وهذه ننتبه لها قد تكون بعضها قبل اشراط الساعة الكبرى وقد تكون بعضها مع اشراط الساعة الكبرى. وقد تكون بعضها - 00:23:16

وقد تكون بعضها خلال او بعد اشراط الساعة الكبرى اذا هذا القسم له ثلاثة احوال ومن امثلة هذا القسم انحسار الفرات عن جبل من ذهب انحسار الفرات عن جبل من ذهب. قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:42

لا تقوم الساعة حتى ان يحشر الفرات عن جبل من ذهب فرات معروف ولا؟ النهر الذي ينبع من جنوب تركيا ويسير الى سوريا ثم يدخل العراق حتى يصب في - 00:24:08

الخليج العربي لا تقوم الساعة حتى يحشر الفرات وين راح ينحسر في تركيا ولا في سوريا ولا في العراق ولا عند الشط وين غلط لان

لان قلنا اشراط الساعة ما دام ما دام النبي صلى الله عليه وسلم ما حدد المكان ولا حدد الزمان ما يصير حنا نحدد - 00:24:25
هذا ما يجوز وهذا ما يفعله بعض الناس اليوم يتعلم القراءة والكتابة وبعدين يدخل في الاحاديث ويتكلم ويتفلسف نسأل الله السلامة
والعافية النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يحشر الفراق. حدد الوقت؟ لا - 00:24:48
حدد المكان بس خلاص اذا نطقه كما جاء. ما يجي واحد يقول ها انا شايف والله المكان الفلاني اللي كان الفرات وفي جف طيب وش
يدريك ان هذا المكان فيه ذهب - 00:25:05

تتقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحشر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل
مئة تسعة وتسعون كم عدد الناجين؟ واحد - 00:25:19
ويقول كل رجل منهم لعللي اكون انا الذي انجو. النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع بهذا فليبتعد عنه فليبتعد عنه من هذا النوع
من اشراط الساعة الصغرى التي لم تقع بعد ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم - 00:25:37
قال لا تقوم الساعة حتى تعود ارض الجزيرة ارض الجزيرة شنو هي ام الجزيرة العربية الجزيرة العربية كلها من البحر القلزم البحر
الاحمر غربا الى الخليج العربي شرقا ومن اطراف العراق والشام شمالا الى اليمن جنوبا. هذه الجزيرة العربية على الصحيح من اقوال
اهل العلم - 00:25:58

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعود الجزيرة مروجاً وانهاراً كما كانت من اعجب ما يضحك ويبيكي ايظا في
نفس الوقت يضحك لانه يدل على قلة العلم يبيكي لانه يدل على اقتحام الناس - 00:26:29
والاحاديث باهوائهم ان بعضهم زعم ان هذه المزارع الموجودة في السعودية من القمح هذه علامة اشراق الساعة وان هذا هو
المقصود بالحديث. طيب الحديث فيه انهيار ما قال بري ولا قال باخراج الماء من تحت الارض - 00:26:50
لا تقوم الساعة حتى تعود الجزيرة مروجاً وانهاراً كما كانت اذا هذي ايظا لم تقع وننتقل اه هذه خلاصة يعني اه نحن في هذه
المحاضرات نذكر خلاصة المسائل لتتصور مباحث الايمان - 00:27:11
باليوم الاخر فلا يغيب عن اذهاننا من حيث التصور الجمالي والكلي شئ منها باذن الله تبارك وتعالى. اما التصوير الدقيق التفصيلي
فلا بد ان نرجع فيها الى الكتب المختصة اما القسم الثاني من اشراط الساعة فهي العلامات الكبرى وهي التي تعقبها الساعة اذا ظهرت
- 00:27:32

وهي عشر علامات ولم يظهر منها الى اليوم شئ واحد منها روى مسلم في صحيحه من حديث حذيفة ابن اسيل حديث حذيفة هذا
اصل في اشراط الساعة الكبرى. اذا نحفظها نحفظ هذا الحديث - 00:27:59
حديث حذيفة بن اسيد اصل في اشراط الساعة الكبرى قال حذيفة بن اسيد رضي الله عنه اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا
اطلع معناته كان في بيته والصحابة جالسين في المسجد يتذكرون فطلع راسه وقام يكلمهم - 00:28:19
قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر. فقال ما تذاكرون؟ قالوا نذكر الساعة. قال انها لن حتى تروا قبل عشر ايات
كم اية؟ نحفظها الان فذكر الراوي يقول فذكر لما قال فذكر معناه ما في ترتيب - 00:28:41
واضح هذا الكلام؟ لما قال فذكر معناته ما رتب. ذكر هكذا سردا يسمى. شو نسميه؟ سردا. فذكر نعد الان الدخان والدجال والدابة ثلاث
دالات لا تنسوها ثلاث شنو؟ الدخان والدجال وشنو؟ سهلة هذي - 00:29:03
وطلوع الشمس من مغربها هذه الرابعة. ونزول عيسى ما نقول الرابعة احنا بس نسرد سرد. لان الترتيب ها النبي هل قصد الترتيب ولا
قصد الذكر والسرد؟ احسنتن لابد ان ننتبه الى هذا - 00:29:25

فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم. ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم
ونزول عيسى ابني مريم صلى الله عليه وسلم ويأجوج ومأجوج - 00:29:41
هذي كم صار المجموع الان ستة لا سبع ها مرة ثانية الدخان الدجال الدابة طلوع الشمس نزول عيسى يأجوج ستة صح قال وثلاثة
خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب - 00:30:02

تشم صارن تسعة تسعة لانه قال وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ها انتم ما سمعتم اليوم بعض الناس يطلع صورة خسف سيارة يقول ها الساعة قربت شوفوا الخصم ما هو هذا المراد يا جاهل - [00:30:23](#)

المقصود بالخسوفات خسوفات تعم. خسوفات ايش تعم يعني كبيرة لا مثيل لها ولهذا قال خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب بعض الناس لما صار الحرب في اليمن ها نسأل الله ان يجعل مآلهم الى خير لما صار الحرب في اليمن واذا بعض الناس يقول هذه المقصودة بالحرف - [00:30:50](#)

والنار اللي تخرج وراح يحشر الناس من اليمن الى مكة اعوذ بالله هذا تخرص وتقول على الله والله يقول وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ويقول عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب - [00:31:17](#)

واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشائه اذن نلاحظ الان انه جاء هنا عشر ايات وجاء في بعض الاحاديث الاخرى ذكر المهدي وهدم الكعبة ورفع القرآن من الارض - [00:31:33](#)

نضيف هذه الى تلك كم صار المجموع له ذكر المهدي وهدم الكعبة ورفع شنوق القرآن والذي عليه اكثر المحققين من اهل العلم من اهل السنة ان العلامات العشر العظمى هي - [00:31:50](#)

انتبه ان الان ان العلامات العشر العظمى هي هذه الثلاث المهدي وهدم الكعبة ورفع القرآن وما ذكر في حديث حذيفة ابن اسيد رضي الله عنه ويجعلون طوف ويدعون الخسوف هذا لا يذكرونه ضمنا. لماذا؟ قالوا انها وان كانت - [00:32:09](#)

من علامات الساعة بلا شك لانه نص الحديث الا انها تقع قبل العشر العظمى وهي مقدمة لها طيب ما الدليل على انها تقع قبل هذه العشر الخسوفات خاصة بالمشرق خاصة بالمغرب خاصهم بجزيرة العرب - [00:32:35](#)

لما نقول خسف يعني شي عظيم ولا لا الانسان مجرد ما يسمع كلمة الخس يعني ترتعد فؤاده وترتجف نفسه هذا شيء عجيب سبحانه الله العظيم قال العلماء ان هذه الخسوفات الثلاث لا تعد من العشر الكبرى وتجعل مكان هذه الثلاث المهدي - [00:32:58](#)

وهدم الكعبة ورفع القرآن لانه جاء في حديث رواه مسلم من حديث حذيفة بن اسيد تقديم الخسوف في الذكر على غيرها من العلامات. قال صلى الله عليه وسلم ان الساعة لا - [00:33:23](#)

حتى تكون عشر ايات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب ثم عد بقية السبعة وجاء ذكر المهدي وذكر هدم الكعبة وذكر نزول القرآن في احاديث اخرى مفردة قال العلامة القرطبي رحمه الله وله كتاب - [00:33:39](#)

بعنوان التذكرة في احوال الموتى والاخرة. وهذا كتاب اه مفيد يا نافع للتذكرة للتخويف والترهيب ينبغي ان نقرأه في بيوتنا ونأخذ نسخة محققة حتى لا اه نعتقد قيد الاحاديث الضعيفة والقصص الضعيفة فيها - [00:34:03](#)

يقول العلامة القرطبي رحمه الله اول الايات على ما في هذه الرواية الخسوفات الثلاثة وقد وقع بعضها بعضها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره ابن وهب فيكون المقصود جنس الخسوفات - [00:34:27](#)

جنس الخسوفات والذي عليه المحققون من اهل العلم خلاف ما ذكره القرطبي فهل المحققون من اهل العلم يقولون ان هذه الخسوفات الثلاث هي خسوفات عامة بالمشرق والمغرب وجزيرة العرب واما الخسوف - [00:34:43](#)

الخاصة التي تكون في ناحية او بلدة او قرية فهذه ليس المقصود منها هو المعني باحد رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكر هذه العلامات العشر على وجه الاختصار العلامة الاولى خروج المهدي - [00:35:01](#)

وهنا انبه ان بعض الناس يقول المهدي المنتظر ما في شيء اسمه مهدي المنتظر اهل السنة والجماعة لا ينتظرون احدا لاقامة شرائع الدين. بل يعتقدون ان الدين كامل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:23](#)

باشهر اكمل الله لنا الدين واتم علينا النعمة ولا لا؟ نعم. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم والاسلام ديننا. نزلت في حجة الوداع يوم وقوف النبي صلى الله عليه وسلم في عرفات. وكان هذا في يوم التاسع من شهر - [00:35:38](#)

ذي الحجة وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا بثلاثة اشهر تقريبا اهل السنة والجماعة يقولون المهدي ولا يقولون المنتظر لان

شرائع الدين قائمة لا ينتظرون احدا ليقيمها بخلاف اه الشيعة فانهم يسمون المهدي يسمونه بالمنتظر. لان هم يرون ان الدين غير كامل حتى - [00:35:58](#)

ان يأتي هو وينتظرونه ليكمل لهم الدين وخروج المهدي عند اهل السنة والجماعة انه هذا واجب ان نعتقد انه رجل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد الحسن ابن علي تأملنا الان هذه الامور رجل من اهل بيت رسول الله من ولد الحسن ابن علي وليس من ولد - [00:36:28](#)

الحسين ابن علي. يعني اهل السنة لا يوافقون الشيعة لما يقولون ان المهدي المنتظر يقولون هو محمد ابن الحسن ابن اه علي ابن موسى الرضا لا يوافقونهم على هذا. بل يقولون اهل السنة يقولون المهدي هو محمد ابن عبد الله - [00:36:55](#)
من ذرية الحسن وليس من ذرية الحسين ويخرج المهدي وقد ملئت الارض جورا وظلما فيملؤها قسطا وعدلا. يوافق اسمه اسم النبي صلى الله عليه وسلم. واسم ابيه اسم ابي النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء هذا عند ابي داود - [00:37:15](#)
والترمذي بسند حسن ان شاء الله من رواية عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذهبوا الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي. يملأ الارض عدلا - [00:37:39](#)
وقسطا كما ملئت جورا وظلما انت من اهل الجارة اخاف تزعلون اذا قلت لكم السالفة عاد في سنة ثمانية وثمانين تسعة وثمانين قابلنا واحد من اهل الجهرا وكان رجل يعني - [00:38:02](#)

نسميه جاهل يمكن شوية كبير عليه جويهل كان يدعي انه المهدي المنتظر قلنا له شلون يا حسين انت تصير مهدي ما يصير قال له المهدي لابد يكون اسمه محمد ابن عبد الله - [00:38:21](#)

هو من من الحسن ابن علي يعني بمعنى انه عدواني وانت رجل من قحطان كيف تصير من هذا الكلام كيف تدعي؟ قال له الانساب آ اختلطت والمقصود بالاسم هو المعنى هذا تحريف لكلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:37](#)

العلامة الثانية من علامات الساعة الكبرى آ ظهور المسيح الدجال وهنا اتفق علماء اهل السنة ان خروج الدجال بعد المهدي. خروج الدجال بعد شنو؟ المهدي. وقد الف شيخ العباد عبد المحسن نفع الله به العباد والبلاد رسالة في المهدي وبين الاحاديث - [00:39:00](#)
الواردة فيها ورد فيها على من زعم ان هذه الاحاديث لا تثبت بها الحجة. كون الناس كذبوا في قصة وافتررو هل هذا يعني ان اصل ما ثبت ننكره لاجل الكذابين ولا نثبتته؟ نثبتته. ونفي الكذب صح ولا لا - [00:39:28](#)

هذا هو الواجب علينا في مباحث الايمان باسراط الساعة العلامة الثانية ظهور المسيح الدجال. طيب ما هو ما هو المسيح الدجال؟ ومن هو المسيح الدجال؟ اولا هو رجل من بني ادم. اذا - [00:39:48](#)

ليست جنيا ها ولا بهيمة ولا حيوان. رجل من بني ادم هذه واحدة يخرج في اخر الزمان هذه الثانية يخرج في اخر الزمان جعله الله فتنة لكثير من الخلق. ثالثا يجري الله على يديه بعض الاعمال الخارقة - [00:40:03](#)

بعض الناس يعتقد انه اذا شاف انسان يمشي على الماي قال هذا ولي من اولياء الله هذا كذب ولاية الله مو معناه انك تمشي على الماء يمكن جني يشيلك ويوديك على الماي - [00:40:27](#)

طيب ما هي علامة الولي؟ الايمان بالله والتقى مو خوارق العادات تاخذ سكين تضرب بطنك ما تتعور تقول انا ولي من اولياء الله طيب البوذيين في الهند وفي الصين ياخذون يمشون على الجمر هل معناه انه - [00:40:40](#)

اولياء الله هذا كذب على الله وعلى رسوله. الدجال الدجال يجري الله على يديه بعض الاعمال الخارقة يقول للسحب امطري تمطر هو مجرد ان يقول امطري والا الله هو الذي ينزل المطر ابتلاء لعباده سبحانه وتعالى. يمشي على القرية وفيها المحاصيل يقول لهم

تؤمنون - [00:40:56](#)

يقولون لا ما نؤمن به انت الكذاب الاعور شوف عينك ها فيها عور ما تشوف فيها لو انك انت الرب كان اصلحت عينك قال خلاص انا الان اه افسد عليكم زرعكم - [00:41:18](#)

فيقول يقول بيده هكذا فتتلف المحاصيل كلها طيب هذا ابتلاء من الله عز وجل والناس يظنون انك عياذا بالله ان هذه كرامة لا

والكرامات ليست هكذا كرامات لا تكون دعاء الانسان يقول انا انا ولي ها شوفوني من يقول انا ولي شوفوني اعلموا وتيقنا انه ليس وليا وانه خلي عن الولاية - [00:41:33](#)

اذا يجري الله على يديه بعض الاعمال الخارقة والصحيح انتبهنا الى هذه المسألة وان كنت يعني لم اجد اكثر اهل العلم ينصون على هذا لكن الاحاديث عند تتبعها تدل على ذلك اول الامر يظهر فيه خرسان - [00:42:00](#)

وهو يدعي الاصلاح يدعي ماذا ولهذا جاء في الاحاديث انه يخرج مع الخوارج قال ايه؟ حتى يظهر في عراظهم الدجال ثم بعد ذلك يأتي الى اصبهان فيتبعه ستون او سبعون الف من يهود اصبهان وهنا يدعي النبوة. يدعي ماذا - [00:42:19](#)

النبوة. فاذا ظهر يدعي الربوبية عياذا بالله تبارك وتعالى. واما اهل الايمان والتقى اهل الصلاح الذين يثبتهم الله يقولون له لو كنت ربا لاصلحت عينك يدعي الربوبية وباطله لا يروج على المؤمن ولله الحمد - [00:42:43](#)

ويدخل الامصار كلها. ها انتبهنا الان. ما في قرية ولا بلدة الا يذهب اليها الا مكة والمدينة ومعه نار وجنة. فناره جنة وجنتنا. وبين ما يمشي وبين ما يمشي يكون على - [00:43:05](#)

يمينه يكون معه اشياء من النعيم مما يقول للناس هذه هي الجنة شوفوا الحور شوفوا الخضرة شوفوا الفواكه شوفوا كذا وعن يساره يكون معه اناس من الزبانية من الجن يتمثلون له ومعه - [00:43:25](#)

ونار ويلقي من لا يؤمن به في هذه النار طيب ماذا يفعل الانسان؟ هو لا يدخل الا مكة والمدينة. طيب واللي ساكنين في اماكن بعيدة عن مكة والمدينة اين يذهبون - [00:43:42](#)

قال العلماء يذهبون الى الغيران والى اطراف الجبال فانه انما يقصد القرى ولا يقصد احد الناس دلت الاحاديث الصحيحة على خروجه وهي متواترة في المعنى متواترة بايش في المعنى كتواتر احاديث المهدي في المعنى - [00:43:55](#)

منها حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وقد اخرجه مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال في امتي لما قال في امتي هل معناه انه راح يظهر في امريكا ولا بين المسلمين - [00:44:17](#)

بين المسلمين لانه قال فيه امتي امتي يا امة الاجابة لانه قال في الحديث ابن عمر الاخر قال حتى يظهر في عراظهم الدجال الدجالة يظهر في عراظ الخوارج يعني على كتوف الخوارج بين ظهراي الخوارج - [00:44:34](#)

قال صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما. القائل لا ادري القائل لا ادري الصحيح انه عمرو ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص. وليس النبي - [00:44:53](#)

صلى الله عليه ومن اهل العلم من قال بل هو النبي صلى الله عليه وسلم لان الله لم يخبر فيبعث فيمكث في الارض فيبعث الله عيسى ابن مريم كانه عروة ابن مسعود فيطلبه فيهلكه - [00:45:14](#)

طيب هنا الان سؤال اذا كان الدجال يمكث اربعين وقد جاء في بعض الاحاديث ان يومه كسنة يعني يوم من الايام الشمس تمكوس ولا تغيب كسنة تامة. هذا شيء عجب - [00:45:28](#)

ويوم كشهري ويوم كاسبوع وسائر ايامه السبع وثلاثين كايامكم. اذا لاحظنا اليوم الاول كسنة او احد الايام كسنة ما ندري الاول ولا الاخير احد الايام كسلا واحد الايام كشهري واحد من ايامك اسبوع ثم بقية الستة او السبعة وثلاثين من ايامه - [00:45:45](#)

كسائر ايامكم فتنة عظيمة نسأل الله السلامة والعافية في الصحيحين من حديث عبدالله ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فائني على الله بما هو اهل ثم ذكر الدجال فقال - [00:46:11](#)

احفظنا هذا الحديث وعلموا هذا الحديث اولادكم فقال اني اندركموه يعني اخوفكم منا اني اندركموه وما من نبي الا قد اندره قومه لقد اندره نوح وقومه فالان سؤال لكن لو تبحتنا عن الاجابة ويوم الاثنين القادم تجيبون الجواب - [00:46:29](#)

معروف ان الدجال يكون في اخر الزمان ولا في اول الزمان؟ اخر الزمان. فلماذا ينذر نوح عليه السلام قومه؟ هذا هو السؤال ما سبب انذار نوح قومه الدجال ما علمه وعلم آآ الانبياء كلهم انه لا يكون الا في اخر الزمان - [00:46:55](#)

ونوح عليه السلام هو اول الرسل يقول صلى الله عليه وسلم اني اندركموه وما من نبي الا قد اندر قومه لقد اندره نوح قومه ولكن

احفظن هذه هذا الحديث ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون - [00:47:15](#)

هنا انه اعور وان الله ليس باعور خلاص انت بتشوفين العوام لابد ان تتيقني انه لا يمكن ان يكون ربا ولو فعل ما فعل وتصرف ما تصرف في الدنيا لانه لو كان ربا لاصح - [00:47:38](#)

عينه لو كان ربا لاصبح ايش؟ عينا. العلامة الثالثة نزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء الى الارض حكما عدلا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقضي على الدجال ماذا يفعل كم شيء يكسر الصليب ويقتل الخنزير - [00:47:57](#)

هنا السؤال طيب النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لم يكسر صلبان اهل الذمة لماذا لم يأمر الصحابة بقتل خنازير اهل الذمة وعيسى ابن مريم يكسر الصليب ويقتل الخنزير. هل هو يحكم بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم او يتصرف كما يريد - [00:48:19](#)
هو يحكم بشريعة النبي صلى الله عليه وسلم اجماعا يحكم بالقرآن لا بالانجيل. يحكم بالسنة لا بغيرها. من اقوال الناس. وهنا يرد سؤال. اذا كان يكسر ويقتل الخنزير ورسول الله صلى الله عليه وسلم يكسر الصليب صليب اهل الكتاب اهل الذمة ولم يقتل الخنزير - [00:48:38](#)

خنازير اهل الذمة وقبل منهم الجزية. لماذا عيسى ابن مريم؟ لا يقبل هذه الثلاث؟ نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل على لعيسى ابن مريم هذه العلامات الثلاث من اللي جعل هذه العلامات لرسول الله - [00:49:05](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فحينئذ اعلمنا ان هذه علامته يكسر الصليب ويقتل الخنزير ولا يقبل الجزية ويقتل الدجال هذه العلامات الاربعة من علامات عيسى ابن مريم وجاء في القرآن الكريم وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعوه. وفي قراءة وانه لعلم - [00:49:22](#)
العلم يعني امارة وفي سورة النساء قال عز وجل وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته اذا الله رفعه لانه قال بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ثم قال وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته اذا لم يمت - [00:49:49](#)
اما قوله عز وجل اه اني متوفيك ورافعك الي فمعنى المتوفي يعني قابضك روحا وبدنا ورافعك هذا معنى المتوفي ما قال ان انت ميت في فرق بين المتوفى مثل ما تقول وفيت دينك يعني اعطيت دينك كاملا - [00:50:10](#)
فلو قال اني رافعك لتوهم متوهم ان الرفع كان للروح. فلما قال اني متوفيك ورافعك تيقنا ان المقصود رفع الروح والبدن كاملا لان هذا معنى التوفي هذا معنى التوفي. فعيسى ابن مريم حي في السماء الثانية - [00:50:28](#)
كما جاء ذلك في احاديث الاسراء والمعراج وقد استدلل جماهير المفسرين على باية سورة الزخرف وانه لعلم للساعة على نزول عيسى ابن مريم وينقل هذا عن ابن وجاء ايضا عن غيرهم - [00:50:48](#)

عن غير ابن عباس كما دلت على نزول عيسى ابن مريم احاديث صحيحة متواترة. احاديث صحيحة متواترة في المعنى. ففي في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم - [00:51:08](#)

حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية يضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها - [00:51:30](#)

الله اكبر لماذا استجدي الواحد خيرا من الدنيا وما فيها هنا يرد سؤال لان الشمس كما قال بعض العلماء بعد نزول عيسى ابن مريم وقته الدجال الشمس تخرج من مغربها. وحينئذ لا - [00:51:47](#)

يقبل الله التوبة. لذلك الناس يتمنون السجدة بما في الدنيا كلها العلامة الرابعة من علامات الساعة خروج يأجوج ومأجوج. ولا شك ان نزول عيسى ابن مريم عند باتفاق علمائنا السنة بعد خروج - [00:52:03](#)

من الدجال ويأجوج ومأجوج باتفاق اهل السنة بعد من؟ بعد نزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج قد ذكرهم الله في القرآن كما في سورة الانبياء قال تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج. وهم من كل حذب - [00:52:20](#)

ينسلون. وهم خلق كثير لا قبل لاحد بقتالهم لا قوة لاحد بقتالهم والصواب انهم من ولد يافث ابن نوح عليه السلام والصواب انهم من ولد يافس ابن نوح عليه السلام. واخرج الشيخان من حديث زينب - [00:52:38](#)

ابا بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب - [00:53:03](#)

هنا العرب يعني المسلمون ويل للعرب من شأن قد اقترب لان يأجوج ومأجوج اذا خرج اول ما يتجهون يتجهون الى اهل الاسلام قال فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بين - [00:53:20](#)

باصبعه الابهام والتي تليها. يعني جعل فتحة قصيرة وقال فتح اليوم مثل هذه الفتحة. وهذا الحديث الذي رواه الشيخان دليل على ان ردم يأجوج ومأجوج اه يعملون في اه يعني فتحة هذه هذا الردم الذي بناه ذي القرنين ولكن - [00:53:36](#)

ان الله عز وجل لم يشأ لهم الخروج بعض الناس يقول له كيف يأجوج ومأجوج آآ جراثيم يأجوج ومأجوج ومدي ايش حنا غطينا على الارض كشفنا الارض كل هذا لا اصل له - [00:53:56](#)

الصواب ان هذا من الغيب اشراط الساعة من الغيب. لا ندخل بعقولنا فيه لا زمان ولا اه مكانا لا زمان ولا مكان العلامة الخامسة هدم الكعبة وسلب حليها على يد ذي السويقتين من الحبشة. وجاء في هذا احاديث عن رسول الله صلى - [00:54:10](#)

الله عليه وسلم. اخرج الشيخان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وهذا امر عجيب سبحان الله - [00:54:33](#)

بان العادة ان الناس ما يخافون من اهل الحبش لضعفهم وعجز فكيف يأتي رجل من الحبشة يهدم الكعبة؟ قال بعض الشراح لان معنى هذا انه لا يوجد مسلمين على وجه الارض يمنعون الكافرين - [00:54:49](#)

وروى الامام احمد بسند صحيح عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبش شويقتين يعني ان ساقه دقيقة جدا - [00:55:05](#)

ويسلبها حليها ويجردها من كسوتها ولكأني انظر اليه اصيلع افيدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله لا اله الا الله شيء عجيب معناته ما في مسلم العلامة السادسة الدخان وهو انبعاث دخان عظيم من السماء يغشى الناس ويعمهم. وقد كذب من قال ان - [00:55:22](#)

المقصودة بالدخان هي الدخان الذي انبعث من حرائق البترول الذي فعله صدام عليه من الله ما يستحق فهذا لا يصح ابدا ليس هذا المقصود المقصود بالدخان دخان يغشى الناس كلهم دخان يعم الارض كله. كما قال الله عز وجل - [00:55:49](#)

تقف يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس يغشى شنو؟ الالف واللام في الناس للعموم الالف والان في الناس للعموم يغشى الناس هذا عذاب اليم وقد مر معنا في حديث حذيفة انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات - [00:56:09](#)

فذكر الدخان والدجال والدابة العلامة السابعة رفع القرآن من الارض الى السماء فلا يبقى منه اية في صدر ولا في سطر وهذا عجب رجل حافظ القرآن ينام يقعد الصبح ما يدري - [00:56:29](#)

في ولا اية ها الناس عندهم مصاحف في البيوت يستيقظون لا يجدون ولا اية يجدونها بيضاء اه صفراء ليس فيها خط ولا رسم وقد دلت على ذلك السنة اخرج ابن ماجة والحاكم من حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدرس الاسلام كما يدرس - [00:56:49](#)

والثوب. يدرس اي بمعنى يصبح قديم. ايش معنى يدرس مو يدرس يدرس يعني يصبح قديم يدرس الاسلام كما يدرس وش الثوب حتى لا يدري ما صيام ولا صلاة ولا نكس - [00:57:13](#)

ولا يسرى على كتاب الله عز وجل في ليلة. فلا يبقى في الارض منه اية. هذا هو معنى قول اهل السنة في اعتقادهم في القرآن انه من الله بدأوا واليه يعود واليه يعود يعني ان الله يرفعه من المصاحف في السطور ومن الصدور - [00:57:30](#)

العلامة الثامنة طلوع الشمس من مغربها. طلوع الشمس من مغربها وقد دلت على هذه الاية النصوص من الكتاب والسنة. قال تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها - [00:57:50](#)

لم تكن امنتم من قبل او كسبت في إيمانها لم تكن امنتم من قبل معناها ان ان الكافر اذا اراد ان يسلم بعد طلوع الشمس من مغربها لا الله منه الايمان صح - [00:58:08](#)

طيب او كسبت في ايمانها خيرا معناها ان اهل الاسلام الفاسقين بعد طلوع الشمس من مغربها لا يقبل الله منهم الصلاة واضح ولا لا؟ يعني في عندنا امرين عندنا امران - [00:58:20](#)

لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل هذا الاول. او كسبت في ايمانها خيرا هذا الثاني ذهب جمع من المفسرين الى ان بعض آيات ربك هي طلوع الشمس من مغربها. قال الطبري رحمه الله - [00:58:36](#)

واولى الاقوال بالصواب في ذلك ما تظاهرت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك حين تطلع الشمس من مغربها وروى الشيخان من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:58:54](#)

فاذا طلعت فرأها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في خيرا العلامة التاسعة خروج الدجال. وهي مخلوق عظيم. الدابة ما يجوز ان نخوض فيها بعقولنا - [00:59:15](#)

ونقول هذي الدابة شلون شكلها؟ شلون صورتها؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم والايات الواردة في الدابة مطلقة. ما فيها نوعها ولا ذكر شكلها ولا ذكر مكانها الا ما جاء في الاحاديث ولا ذكر زمان خروجها الا انه من نشاط الساعة - [00:59:35](#)

فلا يجوز ان نخوض فيها الا بما ورد الدابة مخلوق عظيم جاء في بعض الاحاديث لكن في اسانيدنا مقال ان طول هذه الدابة ستون ذراعا وان لها قوائم ووبر وقال بعض العلماء ان هذه الدابة هي المعنية بقوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم - [00:59:55](#)

دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يعقلون تكلمه. الدابة تتكلم الدابة ايش؟ تتكلم. واما قول بعض المفسرين تكلمهم او تكلمهم يعني تجرحهم فهذا تفسير ضعيف وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها - [01:00:25](#)

لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اذا عندنا ثلاثة اشياء اذا وقعت لا يقبل الله من فاسق توبة ولا من كافر ايمانا. واضح ما هي هذه الثلاث؟ قال صلى الله عليه وسلم طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض الدجال - [01:00:53](#)

ودابة الارض واخرج الامام احمد عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيم يعني انوفة فتسم الناس على خراطيمهم - [01:01:18](#)

ثم يغمرهم فيكم حتى يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريته؟ فيقول من احد المخطمين وصح سند هذا الحديث العلامة الهيثمي وغيره العلامة العاشرة من علامات الساعة الكبرى وبها نختم هذه المحاضرة ان شاء الله ونرجي المبحث الثاني والثالث الى الاثنين القادم - [01:01:38](#)

العلامة العاشرة خروج نار عظيمة تخرج من عدن من قعر عدن عدن معروفة هي اه من قرى اليمن خروج نار عظيمة تخرج من عدن تحشر الناس الى محشرهم. وهي اخر العلامات العظام باتفاق المفسر - [01:02:04](#)

والمحدثين والشرع ما هي اخر العلامات؟ خروج النار. خروج النار من عدن من قعر عدن جاء في هذا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث حذيفة ابن اسيد اللي مر معنا واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد - [01:02:27](#)

الناس الى محشرهم. وفي رواية ونار تخرج من قعر عدن ترحل الناس. طيب هنا سؤال كيف نجمع بين هذا الحديث وبين حديث نار تخرج من المشرق. نقول ان كون النيران تتعدد لا يضر. لان النار التي تخرج من - [01:02:47](#)

تحشر الناس من المشرق الى ارض الشام ارض المحشر والنار التي تخرج من قارة عدن تحشر الناس من جنوب الجزيرة الى الشام الى حيث ارض المحشر هذه الامارات هي اعظم اشراط الساعة التي تقع قبل قيامها فاذا قضت - [01:03:06](#)

قامت الساعة وهنا نذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يرسل الله ريحا طيبة هذه من علامات الساعة الصغرى العلماء لا يعدونها في الكبرى. لكنها - [01:03:29](#)

الله اعلم متى تقع في اخرها او في اولها او في اوسطها الظاهر انها في اخرها بعد العلامات الساعة الكبرى بعد العلامات الساعة الكبرى فتأخذ روح كل مؤمن على وجه الارض - [01:03:46](#)

ثم لا يبقى الا شرار الخلق قال النبي صلى الله عليه وسلم شرار الخلق من يدركه تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد والذين يتخذون قبور مساجد. وجاء في - [01:04:03](#)

ان هذه الاشراب مثل خرزات المسباح تعرفون تعرفنا المسباح؟ المسباح اذا خرج اذا انقطعت احد الحبال احد الحبال اذا انقطع فان حبة واحدة اذا سقطت البقية كلها على اثرها ولذلك يقول العلماء هذه الاشارات الساعة الكبرى متداخلة بعضها في بعض. فمثلا المهدي والمهدي لا يموت حتى - [01:04:21](#)

ليظهر الدجال والدجال في خروجه يكون نزول عيسى ابن مريم ونزول عيسى ابن مريم يكون بعده بعد نزول عيسى ابن مريم يكون خروج يأجوج ومأجوج ثم طلوع الشمس من مغربها ثم كذا ثم كذا حتى يكون اخرها خروج اه - [01:04:52](#)
النار العظيمة ولكن الحمد لله ان المؤمنين لا يكونون موجودين حينما تقوم الساعة وتخرب نظام الدنيا. فحين ان قال الله اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدت واذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت الى اخرها - [01:05:18](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك هذا السؤال يقول للخاتم المنتشر بين النساء ثلاثة في واحد ويسمى بالسوق ثرتي تبكي صح اي معنى الثالث نريد تعليق اذا كان المقصود بهذا الخاتم الثلاثي هو الثالث المسيحي فانا لا اشك انه لا يجوز لبسه - [01:05:38](#)

اذا كان هذا هو المقصود ايه وكلام صحيح لماذا لم يجعلوه اربعة؟ لماذا لم يجعلوه خمسة؟ لماذا لم يجعلوه اثنين؟ ايش معنى خلوه ثلاث؟ هذا يجعل الانسان يشك. فانا ارى - [01:06:16](#)

اخواتنا من لبس هذا الخاتم الذي يسمونه بالثلثي والله اعلم. خلها فوق عشان لا تظن اني اخذتها بس لا لا يا شيخ نكمل ان شاء الله في المحاضرة القادمة المبحث الثاني نعيم القبر وايضا باذن الله عز وجل ما يتعلق بالبعث وما بعده سبحانه - [01:06:29](#)
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:06:51](#)